

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في الصف الحادية عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج. اخترت الباحثة هذه المدرسة لأن هناك بعض المشكلات في تعليم القراءة. ولأجل ذلك تركز الباحثة التعرف لتنمية نشاط التعليم التلاميذ وخاصة فهم القراءة. وأما موعده منذ ١٧ مارس - ٢ يونيو

٢٠٢١م.

ب. طريقة البحث

هذا البحث من نوع البحث التطويري، والنموذج التطويري يشير إلى نموذج التطوير (*Research and Development*). فالبحث والتطوير (*R & D*) هو منهج البحث الذي ينقله سوجيونو من *Borg and Gall* وهو منهج البحث المستخدم لتحصيل الإنتاج والتجربة الفعالة. وأما المدخل فستخدم الباحثة المدخل الكيفي والكمي. وإن البحث الذي تقوم به الباحثة هو تطوير الوسيلة

التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج. وتعتمد الباحثة على الملاحظة والمقابلة مع المدرس اللغة العربية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة.

طريقة التطوير عند سوغيونو هي طرق البحث والتطوير أو في اللغة الإنجليزية يسمى بـ (Research and Development) طريقة البحث المستخدمة لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية منتج معين.^{٤١} وعند Borg and Gall طريقة التطوير هي المنهج البحثي لإنتاج المنتجات الجديدة أو اتقان المنتجات الحالية.^{٤٢} ويمكن المدرس استخدام هذه الطريقة لإنتاج المنتج في عملية التعلم. في إنتاج نماذج تعليمية مبتكرة وإبداعية وتقدمية، من المهم بذل الجهد للابتكار وخلق التعلم المستدام، في هذا السياق، يعد بحث التطوير جلا منهجيا وموضوعيا وشاملا يتم استخدامه كأساس لإنتاج التعلم الجيد إلى

⁴¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 333.

⁴² Indah Agustina Wynarti, *Pengembangan Permainan Charades Sebagai Media Pembelajaran Materi Jenis Jenis Bisnis Ritel Kelas XI Pemasaran di SMK Negeri 2 Buduran*, Jurnal Pendidikan Tata Negara, Surabaya, Vol. 6, No. 03 (2018), 65.

جانب تطوير العلوم والتكنولوجيا.^{٤٣} فلذلك هذا هو السبب أهمية لإجراء

البحث التطويري في عملية التعلم.

ج. خطوات البحث التطويري

خطوات التطوير عند *Borg and Gall*، التي قامت به الباحثة في البحث

التطويري تتبع عشر خطوات أتية:

(١) جمع البيانات (*Research and Information Collecting*)

إجراء البحوث وجمع المعلومات التي تشمل مراجعة الأدبيات وملاحظات

الفصول الدراسية.

(٢) التخطيط (*Planning*)

يتضمن تحديد المهارات وتحديد الأهداف وترتيب التعلم والاختبار على

نطاق الصغير.

(٣) شكل المنتج الأول (*Develop Preliminary Of Product*)

⁴³ Moh. Ainin, *Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, OKARA: Jurnal Bahasa Dan Sastra, Vol. 7, No. 2, (Nov, 2013), 97.

تطوير نموذج المنتج الأول، يشمل هذه النشاط إعداد المواد التعليمية والكتيبات والتقييمات.

(٤) اختبار المنتج الأول (Preliminary Field Testing)

أجريت هذه التجربة في ٢-٣ المدارس باستخدام ٦-١٢ موضوعات، يتم جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

(٥) مراجعة المنتج الأول (Main Product Revision)

تمت هذه المراجعة على أساس المدخلات التي تم الحصول عليها في اختبار

(٦) تجربة المنتج الرئيسي (Main Field Testing)

نفذت هذه التجربة في ٥-١٠ موضوعات، فصول مع ٣٠-١٠٠ يتم جمع البيانات الكمية عن أداء الموضوع من قبل وبعد التعلم. يتم تقييم النتائج بالرجوع إلى أهداف التعلم التالية، حيث تتم مقارنة النتائج مع بيانات مجموعة التحكم.

(٧) مراجعة المنتجات التشغيلية (Operational Product Revision)

تستند هذه المراجعة على مدخلات من نتائج الاختبارات الميدانية الرئيسية.

٨) تجربة المنتجات التشغيلية (*Operational Field Testing*)

تم تجربة المنتجات التشغيلية في ٣٠ مدارس مع المواضيع التي يبلغ مجموعها ٤٠-١٠٠ شخص، جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

٩) مراجعة المنتج النهائي (*Final Product Revision*)

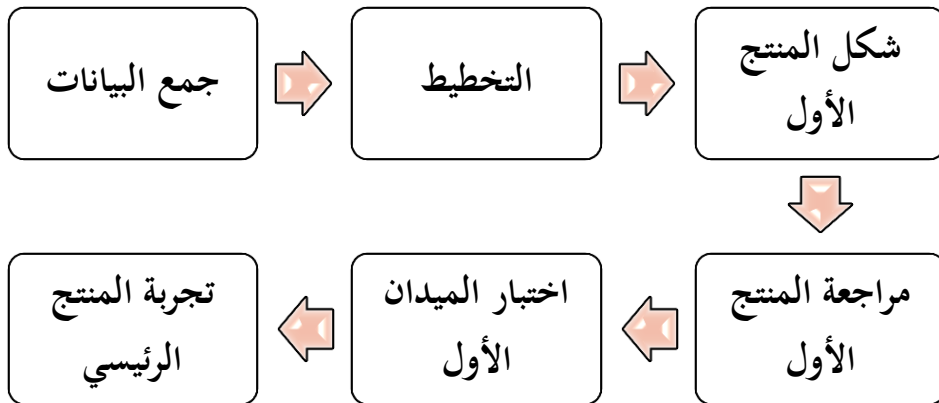
أجريت هذه المراجعة على أساس المدخلات من نتائج الاختبار الميداني التشغيلي.

١٠) التطبيق (*Dissemination and Implementation*)

ويمكن القيام بذلك من خلال لإبلاغ والنشر والمنتجات من خلال الاجتماعات والمجلات اليومية.^{٤٤}

⁴⁴ Moh. Ainin, *Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, OKARA: Jurnal Bahasa Dan Sastra, Vol. II, (Malang: 8 Nov, 2013), 103 – 104.

عند تنفيذ البحث والتطوير عدة خطوات يجب القيام بها، ولهذا السبب يشير الباحثة إلى الخطوات حسب *Borg and Gall* التي تضمنت إجراء تطوير بحث من عشر خطوات. أجريت هذه الدراسة في ست خطوات، وهذا بسبب القيود الوقت والتكلفة. لذلك في البحث عن تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "*Lectora Inspire*" في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج. وفقا لبورج وجال مع التعديلات، وهي ست خطوات ونأمل أن يكون هذا المنتج صالحا وعمليا وفعالاً.



خطوات البحث والتطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "*Lectora Inspire*" في تعليم مهارة القراءة التكيف والتعديل من *Borg and Gall* ١٩٨٩

(١) جمع البيانات

في هذه المرحلة، بإجراء دراسة أولية تهدف إلى الحصول على المعلومات التي سيتم استخدامها كأساس للباحثة في إجراء البحث. تتم الدراسات الأولية من خلال الدراسات الميدانية والدراسات الأدبية التالي:

أ. الدراسة الميدانية

تم إجراء الدراسة الميدانية من خلال مقابلات مع مدرس اللغة العربية في مدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج والملاحظة المتعلقة بعملية التعلم وتوافر واستخدام الوسيلة أو مصادر التعليم لدعم عملية التعليم. تهدف الدراسات الميدانية إلى الحصول على معلومات أو بيانات تتعلق بظروف البحث في المجال، ثم يتم تحليل المعلومات أو البيانات التي تم الحصول عليها من أنشطة الدراسة الميدانية لأغراض المرحلة البحثية التالية.

ب. الدراسة الأدبية

يقوم الباحثة بإجراء دراسات أدبية من خلال فحص الكتب للعثور على النظريات أو الأسس النظرية المتعلقة بتطوير المنتجات التي يتعين

تنفيذها. ويهدف تنفيذ الدراسات الأدبية إلى تحسين الفهم النظري
 الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" الذي سيتم
 تطويره.

(٢) التخطيط

تطوير الوسيلة التعليمية لتعليم مهارات القراءة تبدأ بإعداد تصميم
 باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" التي إنتاج تصاميم الوسيلة التي
 تناسب الموضوع. وفي المرحلة النهائية، هناك مرحل تحقق من خبراء الوسيلة
 وخبراء المواد التعليمية لتحديد جدوى المواد التعليمية الذي تم تطويره.

(٣) شكل المنتج الأول

إن تطوير شكل المنتج الأول هو مرحلة العمل على تصميم منتج
 الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" الذي تم تنفيذه
 في المرحلة السابقة. في هذه المرحلة، هناك العديد من خطوات التطوير التي
 قامت بها الباحثة. تم إعداد خطوات تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام
 البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارات القراءة.

٤) مراجعة المنتج الأول

بعد تطوير المنتج، سيتم التحقق من المنتج بواسطة المصادق. تم إجراء المصادقة لتحديد الردود في شكل مدخلات وانتقاد واقتراحات من خبراء الوسيلة وخبراء المواد حول الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارات القراءة التي تم تطويرها. وهناك حاجة إلى التحقق من الصحة لتحديد مستوى الجود وأوجه القصور والأخطاء في الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" من خبراء الوسيلة وخبراء المواد.

٥) اختبار الميدان الأول

في اختبار الميدان الأول أجرت الباحثة الاختبار القبلي لطلاب الصف الحادية عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج.

٦) تجربة المنتج الرئيسي

في تجربة المنتج الرئيسي أجرت الباحثة الاختبار البعدي لطلاب الصف الحادية عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج.

د. أسلوب جمع البيانات

أدوات البحث التي تستخدمها الباحثة في هذه البحث للحصول على درجة الصحيح والثقة في ميدان البحث في ما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.^{٤٥} وأجرى الباحثة ملاحظة باستخدام أدوات الاختبار وغير اختبار. وأما الأداة في هذا البحث فتتظر في الملاحق. الملاحظة المستخدمة هي معلم اللغة العربية الذي يلاحظ باحثة في تنفيذ استخدام تطوير

^{٤٥} منذر الضامن، أساسيات البحث العملي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧)

الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" وتلاحظ الباحثة على العقبات والداعمين وقت التشغيل الاختباري.

٢. المقابلة

المقابلة هي محادثة بين شخصين أو أكثر يبدأها شخص الذي تجري المقابلة لأهداف معينة، وتهدف الى حصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث.^{٤٦} وقامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية لحصول المعلومات المتعلقة وايضا المأخوذة من التلميذ الذي يتعلم في ذلك الفصل عن اللغة العربية.

٣. الدراسة الوثائق

الطريقة الوثائقية هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظات والدلائل والكتب والجرائد والمجلات وغير ذلك.^{٤٧} الوثائقية التي تتخذها الباحثة هي الصورة والفيديو عند الاختبار واستخدامها في تعلم مهارة القراءة.

⁴⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 198

⁴⁷ Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), 66.

٤. الإختبارات

الإختبارات هي سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والقدرة مما امتلكته الفرد أو الإجتماعيا.^{٤٨} الإختبارات التي أجرتها الباحثة باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلات واختبارات القراءة. وأما بالنسبة للأدوات التي ينفذها الباحثة فيمكن مشاهدتها في الملحق. هناك نوعان من الإختبارات التي يستخدمها الباحثة وهي:

أ) الإختبار القبلي (*Pretest*)

الإختبار القبلي هو شكل من أشكال السؤال، يسأل المعلم الطالب قبل بدء الدرس. الأسئلة المطروحة هي المادة التي سيتم تدريسها في ذلك اليوم (مادة جديدة). من خلال معرفة قدرات الطلاب الأولية، سيتمكن المعلم من تحديد كيفية تقديم الدروس التي سيتم اتخاذها لاحقاً.

⁴⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 266

ب) الاختبار البعدي (Post Test)

يعد اختبار ما بعد الاختبار شكلا من أشكال السؤال بعد تعليم
الدرس باستخدام الوسيلة التعليمية "Lectora Inspire". الاختبار
البعدي هو التقييم النهائي عندما يتم إعطاء المادة التي تم تمارسها في
ذلك اليوم والتي يقوم المعلم بإعداد اختبار نشر ما في معرفة ما إذا
كان الطالب قاد فهم المادة وفهمها في ذلك اليوم. فائدة إجراء
الاختبار اللاحق هي أن المعلم يعرف فهم الطلاب بعد تسليم المادة.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي جزء مهم جدا من الطريقة تحليل البيانات هو جزء
مهم جدا من الطريقة مفيدة في حل مشاكل البحوث.^{٤٩} والعملية التي تنظم أو
تكون بواسطتها الملاحظات الناجمة عن تطبيق حطة بحث معينة بحيث يمكن
الحصول منها على نتائج. وأما أهداف تحليل البيانات هي: أ) لبحث أو
يطلب الأجوبة من بيانات البحث، ب) لبحث موصل بين الأجوبة من

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 203.

بيانات البحث، ج) ليعطي الأجوبة التي تطلب في البحث، د) ليأخذ الخلاصة والإقتراحات التي يحتاج إليها الباحث في البحث التالي، تستخدم الباحثة في تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي وصفي بالمعدلة أو المثوية (*Analisis Statistic Deskriptive*).

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني تلخيصها واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي ستوفر البيانات المخفضة صورة أوضح وتجعل من السهل على الباحثين إجراء مزيد من عمليات جمع البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر.

٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تنفيذ عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه.

٣. استنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لميليس وحرمين (Miles and Huberman) هو استنتاج النتائج.^{٥٠} لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة، وسوف تغيير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثرت في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتناسقة عندما يعود الباحث إلى الحقل لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 438 – 439.